العظمة

تبارك وتعالى فلم يزل هبة ا يدبر أمر ا ومن معه من المؤمنين بحلال ما استودع وينهى عن حرامه حتى إذا أراد ا D أن يقبضه إليه أوحى عند ذلك أن يستودع علم ا ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر وما بطن إلى أنوش عليه السلام لم يزل أنوس يدبر ذلك الملك والحكمة يأمر المؤمنين بحلال ما فيه وينهى عن حرامه فمن آمن من الناس به وبماء جاء به كان مؤمنا ومن جحده بما جاء به كان كافرا قد أخرجه ا تعالى من إيمانه بجحوده أمر ولي ا تعالى حتى إذا أراد ا ربنا تبارك وتعالى أن يقبضه إليه أمره أن يستودع نور ا D وحكمته وعلمه ما ظهر منها وما بطن قينان صلى ا على نبينا وعليه وسلم فلم يزل قينان عليه السلام يدبر أمر ا تعالى وما استودع من ذلك النور ويعلم الذين اتبعوه حلال ما فيه وينهى عن حرامه سرا لا يعلم به مخافة على نفسه من عوج وولد قابيل فعند ذلك اختار ا D لنبوته وانتخب لرسالته إدريس صلى ا على نبينا وعليه وسلم إلى جميع أرضه مجمع ربنا تبارك وتعالى له علم الماضين كلهم من قبله وزاده من عنده ثلاثين صحيفة وذلك قوله فيما أنزل من كتابه إن هذا لفي الصحف الأولى